

## **بحث التعليم في القدس إبان الانتداب البريطاني"، مسودة" لسميح حمودة**

إبان الانتداب مسودة بحث لسميح حمودة بعنوان "التعليم في القدس  
البريطانية على البريطاني"، يبحث في وضع التعليم وسيطرة الحكومة  
والنوايا في القدس، المدارس، وتأسيس دار المعلمين والمعلمات، والجمعيات  
والإدارة العسكرية والمدنية، وإدارة الصحف والمجلات، والحالة الاقتصادية  
بلدية القدس.

## التعليم في القدس ابان الانتداب البريطاني

تعليم العرب: اقلعت الادارة العسكرية تعليم المدارس وبنو تعليم في شكل كتابية (شكل ديني) (١٩١٧ - ١٩١٨)

و ١٩١٩ فتح المدارس هذا بعد سيطرة بريطانيا على كافة احوال البلاد وحولت رئيس ادارة المعارف في ان يكون خليقي ان كان رئيس ادارة المعارف موظف بريطاني ان وضعت اعداها كان اسماعيل الحسيني

موظف حكومي مدارس ان تحت مدرسة للموسيقى وكان ١.٩ من اهلها يهود فاعطيت لهم وضع في مدرسة معلومات داخلية كما وضعت شروط معينة (تدبير الاكل والمساكن سائبة للطلبات الحرة القادمون من خارج القدس) فلم يشترك با عدد كبير

تصنيف المدارس: (١) مدرسة الخاصة (٢) تعليم ابتدائي حتى سن ١١ (٣) تعليم ابتدائي ثاني ومرتبة ٦ (٤) تعليم ثانوي الاول مرتبة ٥ (٥) تعليم ثانوي ثاني ومرتبة ٢ حتى سن ١٧

ويختار الطالب امتحان (المتريبوليسين) الذي يحول الناجح لدخول جامعات وكليات

اوجبت حكومة الانتداب على تعليم كل مدينة، يرأسها جميعا مدير عام التعليم في القدس، واولئك اليه عملية كتابية مستوى التعليم المستخدم وازافة الصفوف الى المدارس كما اولئك اليه تعيين وقرن الموظفين

١٩٤٧ كانت ٥٥ مدارس و منها ٧ مدارس اسلامية (دار اليتيم الاسلامي، مدرسة النساء الاسلامية، كلية روضة المعارف الوطنية، كلية الابراهيمية، مدرسة المسيحية، مدرسة الفلاح، مدرسة الحكومة)

\* سيطرت الحكومة البريطانية على المدارس سيطرة كاملة فكانت هي التي تعينت المعلمين والمعلمات وتقليل وتقليل من شادون ومنع المنهج كانت تقدمه في اصفاء معينة

## دار المعلمين دامعلميات

دار المعلمين دار المعلمين: تأسست ١٩١٨ وجرى محاولات في جعلها الإسلامية  
التي وفقر من القادرات المزمعة الأخرى وفتح مبنى انطلاقة تحت  
إشراف دوي بر كاتيه اليونكو في نهاية الاستعدادات وكانت قام  
المندوب الإسلامي قبل أن يظفر فاطمة وقد وفتت في إشراف  
الطبيب الأحمر السوكتي واستول بعدها اليهود على الدار ١٩٤١

## \* دار المعلمين - تأسست ١٩١٩ وقد رغم أنها حققت إنجازات إلا

- أن تبقى مستوى محدود لم يطره إلى مستوى كليات ومعارس اليهود.
- فالتعليم في المدارس العربية لم يلقى أي اهتمام كاف في الإدارة  
البريطانية ولم تكن إدارة الاستعدادات تستمع بالتعليم العربي
- كان هناك اجترام ١٩٢٢ في إنشاء جامعة في القدس لجميع  
الطلاب بغض النظر عن دياناتهم كانت رفض اليهود ذلك.
- ١٩٣١ جاء إخراج إنشاء جامعة (جامعة صهيونية) وذلك  
مناخسة جامعة العبرية والتعليم شارب فلسطين كان الاستعمار  
منه ذلك.

- لقد قم الاستعمار بتعليم العرب في عكس اليهود الذين تولوا تعليم  
١٩٤٤ ومن الأشخاص غير المعلمين فقط ٣٠٪ في عكس العرب الذين  
وطلوا إلى ٧٠٪ من أطفال وطلاب العرب.

تحت في المناهج وطبقت حالة في تدريس الترتيب الوطني أو ما شابه  
التعليم اليهودي في القدس:

للبيوت من حيث تعليم الديني والمعنوي وقد استغل اليهود استقلال  
حماة أبرز مصطلح التعليم العبري الذي كان الوجود في كامي ١٩١٨ - ١٩٢٠  
الذي تضمن تعليم الصيوني في إشراف (المنظمة الصهيونية العالمية ١٩٢٥)  
اعترفت بذلك حكومة الاستعداد ١٩٢٧

وافقت بريطانيا بمبالغ تفوق المبالغ التي قدمت للعرب از دفعت  
صاعدات (٢٥٠٠٠٠) في تعليم مدارس اليهودية بينما انفتحت ليهودها  
أقل بكثير للعرب.

- جامعة البرية: - خارج حكومة الاستعداد فكرة إنشاء جامعة عربية  
في القدس بيلقا تحت فكرة تأسيس جامعة عبرية دها رغم  
أن الفكرة كانت في زمن العثمانيين وقولت حالفنا  
أه أن اليهود استطاعوا طرحه إرفان التي اقوت  
عنها الجامعة ١٩١٣ وحررت في مطلع ١٩١٧ ارسال



بعثة مسيحية ١٩١٧ لوضع أول حجر لبناء الجامعة ووضع الحجر ١٩١٨  
كل جبل مكوب القدس دافنتحت الجامعة في نيسان ١٩٢٥

- مكتبات القدس منذ زك الانتداب :-

وصلت عدد المكتبات ٤٩ مع زيادة عدد الانتداب وكان المكتبة  
ماتة قبل الاحتلال وكانت مكتبة الكلية العربية هي اول  
مكتبة انشئت في القدس ١٩٢١

- المجلات والنوادي في القدس: (١٩٢٣) نادي وصيفة في  
القدس منذ بدء الاحتلال البريطاني وكانت ١٠٠٪ اسلامية ١٠٪  
عبرانية ٢٥٪ يهودية .

- صحف وجلات القدس ابان الانتداب البريطاني : لقد طلت  
القدس مركزاً ثقافياً ضد العهد العثماني ومن خلال  
الانتداب البريطاني .

توقفت الصحف العربية منذ القدس حتى انتهاء حرب البسطة العالمية  
الاولى وكانت دائرة التحقيق الجبالة لسلطة الانتداب هي المخولة  
بإشراف على الصحف فكانت هناك عدة اساليب للتعقيد  
الازمي والصفحة ومراقبة شديدة وكانت حرية ( سوريا الحزبية )  
في افلا الصحف البسيطة التي ظهرت في القدس ١٩١٩ وكن  
عمرها عارف الطراف وطاعت برودة لسان العرب الى امدها  
ابراهيم سليم وهي كانت الاول بالوصية التي صدر في  
فلسطين بكل وجه .

وكانت الجرائد امتدادية - سياسية وثقافية . وتوقفت في  
اعين تعرضها لظروف صعبة .





ولعب الانتداب البريطاني دوراً ايجابياً في تطوير الصناعة  
السودية عن طريق قوانين وشركات سلت الامر (تخصيص  
مزارع) وتغلغل الشركات والمؤسسات البريطانية في استغلال  
اي جانب الرأسمال اليهودي ومنذ ذلك بدد العولمة  
الصحبة وربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقمار الاستعماري العالمي  
واضرت المؤسسات اليهودية تركيزت الصناعات الانجليزية والامريكية  
ولذلك تشكلت حكومة مقاطعة القارة والبرهان اليهودية في

منه القمم وامتدت هذه المرحلة من المدينة حتى شملت باقي مدن فلسطين  
باجور العمال في القدس:

لا يأسى يا وضوءاً انا انكم المدن تعطى في اجور  
دكت اجمع الكاحات اسعاراً مرتفعة واجمع تحتاج امدد وامة  
مكونة من ٥ اقسام ٢. جنة في سنة حتى تعيش باحترام  
لان تغيرت ادوات ابناء المدن في اللبث والطعام ووسائل النقل.  
وعن الرغم ان عمال العرب يقعون بظلم شكاوي من  
تخمين العمال اليهود عنهم بالاجور والعدل اي دائرة المندوب  
اسمي ان ان الوقع لم يتغير

\* التجارة : نظراً لوقوع فلسطين ووجود مئات خفية نشطة  
التجارة في مدينة القدس نظراً لوجود مناطق واستج زراعي  
افاقه الى حركة ايام واجب الى الاماكن المقدسة  
مدين ان ١٤ بقاء امتلكتم اليهود دائمة حار القدس اي  
خلف نصف تجارية مائة، كنيته لافران ومقاطعة اليهود فاشسوا  
غزة قارية سقطة عن اليهود ١٩٣٦ وقعت غزة قارية وقششيع  
المنقوبات العربي وليس في القدس مندوق الامم العربي ١٩٣٥  
وقد انشأ لافقان الاراضى المعروفة للبيع واستغلالا لصالح العرب  
واستوردت القدس من على الانتداب الجيوب والكفار وكانت  
فلسطين وشري الاردن منطقة حجيرة وامة في ظل الانتداب

الإدارة العسكرية في القدس  
 قامت الإدارة البريطانية المنطقة المحتلة في بلاد الشام في ١٩١٨  
 بمنطقة (ب) وهي فلسطين ومنطقة حرقية يديرها الأمير فيصل  
 بن الحسين وقد أديرت هذه المنطقة إدارة عسكرية أطلقت  
 عليها اسم إدارة بلاد العدو المحتلة المبنية على كانت معظم  
 مناطق فلسطين سوف تكون وطن قومي يهودي  
 كانت منطقة القدس تفتقر إلى القوانين التي تنظم حياة السكان  
 كان هذا رأي البريطانيين بحيث قال سوز أن المنطقة  
 الكافة العسكرية يعجز مطالب اليهود ويحبوا أن اليهود دولة  
 عابرة ولا التنظيم ولا إلى الأدنى من المصادر المادية  
 استأ سوز ١٩١٨ جميع هيئات القدس تطورها و تكميلها في عرسيتها  
 شكل اليهود أغلبية الإدارة العسكرية التي بسورها لم تطبق  
 نظمها الإدارية في المستوطنات اليهودية القائمة حيث ذلك  
 بل جعلها تتبع هيئات متقلة وبالعقابل ضمنت هذه  
 الإدارة على العرب مثل الكفاء النظام المختار القائم على  
 الانتخابات منذ العهد العثماني  
 في الإدارة العسكرية والبعثة الصهيونية : ولدت البعثة الصهيونية  
 برئاسة حاييم وايزمن في القدس ١٩١٨ اتاح سوز للارزمت  
 الاجتماع مع ولاء القدس (كامل الهيئ) وهو كاطم الحسين ، كانت  
 الدعاية ... ) واستغل وايزمن هذه الفرصة وسط مقصد  
 الصهيونية و اغراضا ونفى الشائعات التي قلقت العرب حول  
 ان الصائنة قادهن لاستيلاء على السلطة السيخ واقامه  
 دولة لهم وقال اسم يريرون فقط العيش بسلام  
 وقد توسعت هذه البعثة ومشاركه بطريقة غير مباشرة  
 باختيار المرميت للخدمة الإدارة العسكرية ووسعت البعثة  
 حجم نشاطها بالتدرج فزاد عدد اعضائها من سبعة إلى  
 ١٠٠ عام ١٩٢٠ و ادعت لنفسها امتيازات السلطة الكاملة ،  
 وحاولت ان تعرف حكومة داخل حكومة المحتلة  
 بفعل كفايتها مع الانجليز .



~~الحياة السياسية في القدس بين الانتداب البريطاني ١٩٢٠ -~~

~~لقد جاء وضع القدس في القدس وقال ستور " إن القدس  
أصبحت أكثر تعقيداً سياسياً، وأقل اتفاقاً مع استياء العرب  
مع وعد بلفور فأصبح هذا الاستياء أقوى وأكثف  
مع قدوم المزيد من اليهود إلى فلسطين بعد البلوق إلى العمل مادية  
وقام العرب في فلسطين بجميع فئاتهم بنظم كتيبة في  
١٩٢٠ شباط ١٩٢٠ واستورد كل ما يريد أربعين ألفاً مواطناً فيها~~

عقد وصف لكم الإداري العام أن جازاً إدارياً كاملاً يجعل  
هنا وجوانبه تداري إداري في العهد واليهود يتطلعون إلى إدارتهم  
وليس لإدارتهم في حيث أن المسلمين ولا مسيحيين لا يستطيعون  
أن يفعلوا شيئاً إلا أن يروا الامتيازات والبركات التي يتمتع  
بها اليهود والتي هم محرومون منها.

~~الادارة العسكرية~~  
في القدس بالحكم إزاء استياء البريطانيين لأنهم يميز اليهود على العرب  
من أول أعمالهم التي قامت بها تشكيل الجمعية الإسلامية العربية  
الجمعية فاهتدت مذكرة ترفض الوجود الصهيوني وكانت  
لمواجهة متطلبات المرحلة الخطيرة القادمة وظهرت جماعات سرية  
منها (جبهة القتالية) لمواجهة الجمعيات الصهيونية. وعندها منع  
البريطاني المظاهرات أصبح هناك استياء عام ونقلت المرحلة من  
المرحلة السدنة إلى العقارية السدنة.

~~الادارة المدنية :-~~

وافقت جبهة الكفاء ١٩٢٠ على وضع فلسطين تحت الانتداب  
البريطاني وفي اليوم الأول من شهر تموز تم استبدال الإدارة  
المدنية بالإدارة العسكرية وجعل من رأس هذه الإدارة  
مندوباً مدنياً. وكان من حلفاء حلفاء مجلس تنفيذي -  
دأخ استشاري



كان طراز الحكم البريطاني في القدس في نطق حكم المستعمرات. في ان  
المعتمد اسامي هو السيد وهو الذي يصادق في القوانين وصراف  
مولد في فلسطين وكان للحكومة البريطانية دربكنا وللذلك في المجلس  
العام للجنة في ست القوانين السبعة في فلسطين  
ومعنى فلسطين الى ٢ مناطق ادارية كانت القدس اصبحت  
مقا في الاقضية التالية : القدس ورام الله وبيت لحم واذريا .  
- ادارة بلدية القدس (ساحة الادارة المالية)

لارتفعت ميزانية الدولة بعد تنظيم بلدية سنة ١٩٠٨  
فتحت امور ميزانية المايه واتبع نظام خدماتها اقراوات  
مشاريعها بفعل الحكومة العمرانية وزيادة عدد سكانها في عدد  
الادارة العسكرية وقد بلغت ايرادات البلدية في نهاية الادارة  
البحرية سبع دسك انفاق ليرة عثمانية . فزمت القوانين  
في البلدية البلدية والمالية .  
~~في بلدية القدس في سنة ١٩٠٨~~

صحت الحكومة البريطانية الى خلق ظروف مادية لاساءة وطن  
قومي يهودي في فلسطين وساعدت بان تعطل زخم عدد من  
المستوطنات اليهودية فوسح حدود القدس لأول مرة في عام ١٩٢١  
لكنهم الكمراض الصهيونية حيث امتد خط الحدود ليصل جميع  
المقصورات - الضواحي الاستيطانية اليهودية التي اقيمت غربي المدينة  
فامت هذا الخط في هذا الاكث عدد كيلومترات ايضا اقتصر الامتداد  
من الحدود الشرقية والجنوبية على بضع مئات من الامتار حيث وقف  
خط الحدود بادستقرار امام مداخل القرى العربية المتبارزة المدينة  
واي هي اقرب بمشاة في تلك المستوطنات الصهيونية  
وعبر بمزمت الخطوط مثل تعديل الحدود ١٩٢١ و ١٩٢٦  
وجميع التقسيمات و تنظيم الحدود الى قسمين ١٢٢١ و ١٢٢٦  
عدد ممكن في المستوطنات احياء اليهود .

من ناحية القدر : أعلنت AIA أن كل المزارع التي كانت معروفة  
من قبل ١٩٨٨ يجب أن يكون رخصي من أول آذار سنة ١٩٨٨

وقال المرسوم كل المزارع المعقولة المتعلقة بأية مدة  
قبل هذا التاريخ . أربحت وظيفة المحامي التنفيذي بإقراح  
القوانين المتعلقة بإدارة المالية وسيتم حيث يقوم محامي  
التنفيذي بإقراح القانون الذي آمنوي العمل به ( كإلغاء مزرعة  
أو تثبيتها ) ثم يحيله للعدل التشريعي ثم يبين ويصبح قانوناً =

وأصبح هناك تغييرات أن استبدل مثلاً مزرعة أنزل إلى مزرعة  
الأملاك التي بدء عام ١٩٩١ .

وقد كان أهل القصر بنسبة الإجازات المرتفعة وذلك بسبب  
زيادة الهجرة اليهود للقصر فارتفعت إجازات السيوت بين القصر  
ومقرات مجاورة الزعم رسوم صخرة ، رسوم رصيف رسوم شارع ،  
رسوم وارشات .

وتصانف العمل الأهلي لزيادة نسبة المزارع المعروفة كان دخلهم  
وقد اجتمعوا من أهل مطلة بتخفيض الميزانية مع مراعاة أحوال  
الاقتصادية في فلسطين ( واعفاء الاملاك التي لا تؤجر ) → يعمل قانون  
وإلغاء مزرعة الاملاك من المدن .

الاستعلام المعجزي في القصر : ألغيت السلطة الكهنة بتطوير  
عملية البناء وفق معايير وكان السن تغيير شكل المدينة .

مشروع زكلايس AIA ، مشروع إبي وعينيز ٨٢٢ ومشروع  
هولندي ١٩٣٤ ومشروع كندل فأعطيت صفة المشاريع  
خفية جديدة للمدينة حيث اعتبرت البلدة القديمة منطقة سكنية

والتي في الوقت نفسه .

وأصدر ستورز AIA بجمع القيام أي عملية بناء حول الأسوار  
أقيمت في القصر شوارع حيث بالعربية والعربية والإنجليزية

أقيمت حكومة الأسفل يعمل كأيام من المؤسسات العامة

والكافة في المدينة التي لم يفتح القصر بطام جديد من فنادق  
وطلعات وشركات حائيت ...



إحدى المقومات الإسلامية استدعى سوز خيرا = بريطانيا =  
في الأكلار الإسلامية هو أرست رثوند الذي دعى من  
أرضي زيادة في ١٥ مربعات التي تكسرت كل حدان البحر  
واستدعى أيضا من الإسلامي خيرا المحاربي من تركيا لفحص  
حال المسجد الأقصى ووجهه آنذاك كامل الحسيني جمع تبرعات  
من كافة أنحاء العالم لشرعي ومحمد الحسن تبرع من مكة حيث  
ملك الحجاز.

- إدارة مياه القدس: عندما دخلوا الإنجليز مدينة القدس  
وجدوا ٣ مصادر للمياه: ① مياه الأمطار التي تمزج في آبار تحت البيوت  
② المياه القادمة من خط أنابيب هذه الآثار من برك سليمان  
الجنوب ③ المياه التي كان يحضرها السقاء في مياه النبع العروب  
بواسطة حلول الماعز.

عمل الإنجليز في سحب المياه من الينابيع وتنقيتها بأشكال الصخر  
وكان سيف أي حصة من مياه الحكومة  
وبالرغم أصبح من حفظ على المياه المخزنة في وجود البريطانيين  
وفقدوا الإنجليز محاولة خطط فبدل بإصلاح الخزانات وتركيب مضخات  
وضخ الماء إلى الخزانات وفي ١٩١٨ وصلت الماء بشكل جديد في نظام  
جديد.

١٩٢٥ كانت القدس من أزمة طائفية نتيجة لقلة مياه الأمطار  
في تلك السنة لقلة الأمطار وزيادة أعداد اليهود وقامت  
ما للحكومة (بناييع اوطار) بعد المياه من الينابيع لمدينة القدس  
رمنا حرم أهلي اوطار فرستون غزبيت حكم من حقتهم استمر في التعرف  
١٩٢٠ اتخذ قراراً بتفريق الآثار وتنظيفها ووضع خطة لتغطية  
جميع مجري الصرف الصحي المكشوف.

الإدارة الأمنية في القدس: أصبحت الإنجليز بالنسبة الأمنية في القدس  
وزادت عدد الأفراد المنتظمين لهذه المنحة وإنشأت ٨ مراكز للشرطة  
وولدت نفقات القوة الأمنية ١٠٠٠٠ جنيه فلسطيني وعززها  
من نفقات إذ أن تعتبر هي أكبر كمية انقشت في مصلحة  
ولادة (الامن) مقارنة = جامع صالح الحكومة الأخرى